

يوم الاربعاء
٢٥ نيسان ١٩٤٥

الاشتراك :

في فلسطين: من سنة ٢٤٠ ملا.
في الخارج: من سنة ٥٠٠ مل.

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

חסימת אל-אמר - שבועי

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠

تل-أبيب، رחוב מקוה ישראל ٢
تل ٣٨٨٠ ١٩٩

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone- 3880

المصالح المالية المشتركة على الصالح
السياسية المنفردة.

القدس (بالكور) - على اليهود
الفاشيين انت يقدموا هذا المبلغ
٤٠٠.٠٠٠ ج. ف. لمشروع
مساعدة عائلات التطوعين اليهود في
فلسطين. وتقول ادارة اللجنة المشتركة
على هذا المشروع النبل ان نتائج
التحصيل في الاشهر الاخيرة كانت
مرضية جداً حتى يمكن النول بان
المبلغ الفشود سوف يحصل بدون
صعوبة لا بل من المحتمل جداً ان
يحصل مبلغاً أكبر من هذا.
هذا وقد خصصت الوكالة
اليهودية لهذا الغرض ١٠٠.٠٠٠
ج. ف. في الشهر.

ظهرت مقدرة الدولة المالية العظيمة،
اي روسيا السوفياتية، في الانتاج
الحربي، وفي القيادة والباله الحريتين،
وفي الدفاع عن الوطن ايضاً. وكل
هذا من شأنه ان ياتي على عاتق الحركة
المالية مسؤولية كبيرة جداً، لا بل
المسؤولية الرئيسية في توجيه دفعة «سفينة»
العالم في المستقبل. هذا لان خصوم
العالم، ونقطة هم الطبقة الرأسمالية خاصة
وطبقة الماخذين عامة، لا يهتمون بالعالم
وبسواد الشعوب اجمع بمقدار ما يلائم
ذلك مصالحهم المادية ويشبع
مطالبهم الاشعية وشهواتهم الدنيئة فقط.
نعم انها مسؤولية عظيمة وان
يستطيع العمال تحمل اعباءها سوى
توحيد الصفوف والاقدام بحراً على بناء
عالم جديد يحقق الاهداف الاشتراكية
التييلة.

...

والشروع الصهيوني المالي بفلسطين
حافل بصعوبات وعراقيل وظروف
خارجة عن المادة، ولذلك فالمستدروت
لا تطلب من العمال العرب ايضاً افعال
قومية ووطنية. غير ان ثمة مصالح
عمالية حيوية يومية توجب تصافر
جميع العمال في سبيل العمال وسعادتهم
دون تمييز بين القوميات. والى
هذا التصافر قد دعت المستدروت
العمال العرب دائماً دون لأي، واليه
لا تزال تدعو اليوم، في اول ايار
سنة ١٩٤٥، ايضاً.

نود ان نعبّر عن املنا بان السنة
المالية القادمة، سنة الانتصار على
النازية والفاشية، ستكون سنة انتصار
التضامن المالي بفلسطين، سنة انتصار

الزعماء يخضعون للحركة الوطنية العامة
الخضوع التام الاعى، مضحين بذلك
مصالح العمال العرب. ذلك لانه بدون
مساعدة المستدروت لا امل للحركة
العمال العرب ان تتقدم بسرعة
اللازمة للمكنة.

ومن هذا الثقيل ما شاهدناه
منذ بضعة اسابيع من تهجم مندوبي
اليمينيين المذكورين على المستدروت
في مؤتمر لندن واطار التفريق بين
عمال فلسطين، العرب واليهود. ومع
ان هذا التهجم قد فشل فشلاً تاماً،
كما هو معروف، فنحن لا نستطيع
في عيد اول ايار الا الاعراب عن
اسفنا العميق لزاء هذه الحالة. ان
المستدروت لا تخفي قوميته ووطنيتها،

الحرية العالمية الى الطهور للمرة الثالثة
في المستقبل القريب؟
ان الحركة المالية لم تعد في عصرنا
حركة مهنية ضيقة البطاقي تهتم بمصالح
الطبقة العاملة فقط. ان هذه الحركة
باتت تدرك بان مصير الحركة المالية
مرتبط كل الارتباط بمصير العالم برمته؛
وان مكانة العمال ذوى الوعي الناضج قد
اصبحت الآن راجحة في تعيين مصير
العالم والتأثير فيه، لا سيما بعد ان

في الوقت الذي يحتفل فيه عمال فلسطين بعيد العمال
الدولي، يواصل مئات عمال وموظفي «نيشر» اضرابهم
في سبيل نيل حقوقهم العادلة. وفي هذا اليوم يعرب
جميع عمال فلسطين عن احتجاجهم الشديد لتصرف
ادارة معمل «نيشر» الشاذ، ويضمون صوته الى
صوت المضربين ويشجعونهم على المضي في اضرابهم.

على ابواب عيد العمال الدولي (١ ايار ١٩٤٥)

البلاد - اي المستدروت، لا بل انها
قاومتا وحاربتا بشق الوسائط وحتى
بوسائل غير ادية، الجمعية المالية العربية
التصيلة بالمستدروت - اتحاد عمال
فلسطين. ان المستدروت تعددها
منذ انشائها الى العمال العرب عارضة
عليهم المساعدة المعقولة، مساعدة حركة
ذات اختبار كبير وذات وسائل تنظيمية
كبيرة للحركة المالية العربية الفتية.
ولكن اكثرية زعماء العمال العرب
لا تميز - مع الاسف - بين السياسة
الوطنية المجردة التي تقوم بها الطبقة
العربية الفتية، وبين اهداف عملية
حيوية يومية مهنية. اي ان اولئك

وهكذا يترأس اليوم احد زعماء
المستدروت الادارة العليا ليهود فلسطين
كما يترأس آخر اللجنة التنفيذية للوكالة
اليهودية في القدس. كذلك قامت
المستدروت بتوسيع مشاريعها الزراعية
والصناعية والقوات توسيعاً يذكر.
وفي الوقت ذاته ليس بوسعنا
معرفة مدى تقدم حركة العمال العرب
في البلاد، لان الجمعيات التي لا صلة
لها بالمستدروت، لا تنشر احصاءات
عن عدد اعضائها، وخصوصاً عن
عدد الاعضاء الذين يدفعون الرسوم
بصورة دائمة ذلك لان «اللد والجزر»
في التنظيم المالي، مثل انضمام الوف
من العمال دفعة واحدة الى اضراب
لرفع الاجرة، او لتوقيع مضبطة
تقدم للسلطات الخ، دون الشات في
التنظيم ودون اداء الواجبات التي يفرضها
التنظيم بصورة دائمة - لا قيمة هامة
لها. ولكن الصحف العربية المحلية
قد ذكرت العمال وجمعياتهم من حين
الى آخر وفي مختلف المناسبات مثل:
انشاء فروع جديدة، وتقديم الطلبات
واجراء تحكيم بواسطة لجان تحكيم،
وتعيين شروط العمل مثل نيل يوم
راحة وما يشابه ذلك. ان كل هذه
دلائل - دون شك - على ان الحركة
تتقدم ولو ببطء، وببطء زائد
ان الجمعية العربية الفلسطينية
واتحاد نقابات العمال لا تزالان تسيران
حسب سياستهما القديمة: منع الاتصال
بالحركة المالية اليهودية الكبيرة في

١- في العالم

من عادة حركات العمال التطلع
الى الوراء في عيد اول ايار وسراجعة
حساب السنة الماضية. فما هو حساب
الحركة المالية بفلسطين؟
ان المستدروت هي الوحيدة من
المنظمات المالية في فلسطين التي تنشر
حساباتها من حين الى آخر، ولها
دائرة احصاء خاصة لهذا الغرض.
وتدل احصاءات هذه الدائرة على ان
آلافاً من العمال اليهود غير المنظمين
ومن اليمينيين قد انضموا الى صفوفها
خلال العام المنصرم. وقد قامت
المستدروت بالدفاع عن جميع العمال
سواء كان لدى الحكومة او السلطات
العسكرية او اصحاب الاعمال الخاصة،
بحيث يمكن القول ان جميع عمال فلسطين
اليهود والعرب، للمنظمين وغير المنظمين،
قد استفادوا بطريقة مباشرة او غير
مباشرة، من اعمال المستدروت ودفاعها
عن مصالحهم. اما طرق المستدروت
في الدفاع عن العمال فهي متعددة
متفرقة، مثل الاضراب، والمفاوضات،
والسعي لدى اللجان الحكومية، او لدى
حكومة لندن، او بواسطة حركة العمال
البريطانية والدولية، وبواسطة الصحف
والنشرات الخ. وقد ازداد نفوذ
المستدروت خلال السنة الماضية بين
الاهالي اليهود وفي البلاد كلها، كما
دلت على ذلك الانتخابات لاجتماع
الناخبين اليهود في الصيف الماضي.

٢- في فلسطين

ما اعظم الفرق بين اول ايار هذا
العام واول ايار عام ١٩٤٤! اننا
مشرفون الآن على نهاية الحرب لهاته في
اوروبيا بانتصار باهر عظيم للدول
الديموقراطية من جهة، ولحليفها العظيمة
البسلة، الدولة الروسية السوفياتية،
من جهة اخرى. وقد حررت خلال
السنة الاخيرة معظم الدول الاوروبية
التي كانت تزعج تحت النير النازي الفاشي
الهائل، فتحررت معها بطبيعة الحال
الحركات المالية في تلك البلدان. وقد
كان للمؤتمر الدولي لتغابات الهيئة الاخير
في لندن اول اجتماع للحركة المالية العالمية
قيل انتهاء الحرب.

ان الحركة المالية تتف في هذا
العيد الانساني الكبير، في سنة ١٩٤٥،
على قبور ملايين كثيرة من ابناء البشر
عامة، ومن ابناء الطبقات الفقيرة
العامة وابناء الشعوب الضعيفة - ومنهم
اليهود بعدد هائل يفوق كل نسبة -
خاصة تلك القصور سيها الجنون
والطرف القوميين، قبور الحركتين
النازية والفاشية. غير ان تلك القبور
قد دفنت فيها عدا اجسام بني البشر الذين
ذهبوا ضحية ذلك الجنون، امات وقيم
واهداف انسانية سامية نبيلة ايضاً. ان
الحرب الحاضرة قد هدمت اركان المجتمع
الانسانى مع ان هذه الاركان كانت غير
ثابتة، لا بل فاسدة مسوسة منذ القدم،
منذ انشاء المجتمع البني على تقال حض
الطبقات لسواد الشعوب.

اجل، ان الحركة المالية العالمية



جنود الحلفاء يتقدمون في مدينة بيتورغ بعد غارة تمهيدية هائلة.



فانفتحت القنابل الاميركية في سماء برلين.

لن يستقر السلام في العالم الا

على الهامش

المملكة السعودية تميز

بين ابناء الديانة اليهودية وغيرهم

بفلسطين . ولا يسعنا اراء هذه الدعاية وتلك السياسة ان تذكر الوقائع المرة التي عدناها مراراً وتكراراً على صفحات هذه الجريدة، وهي : منع الطلاب اليهود من دخول الجامعات المصرية بصفة طلاب وحتى بصفة طلاب الادب العربي ؟ (٢) منع اليهود من اجتياز العراق ولوعن طريق الترانزيت فقط ؟ (٣) ونضيف الآن منع ابناء الدين اليهودي قسماً من دخول المملكة السعودية !!

لما قول الوفود العربية في مؤتمر سان فرانسيسكو، ذلك المؤتمر الذي مهمته وضع الاسس لعالم جديد، مناقض لعالم هتلر وقوانينه وسياسته المعروفة ؟ اجل، ما قول تلك الوفود في هذا ؟ وما قول العرب التقدميين ؟ وابن م ٢٢٢

...

نشرت جريدة «هآرس» كتاباً طبق الاصل ورد من المدير الامريكى لشركة الناجم في المملكة السعودية، يعرف فيه عاملاً اختصاصياً يهودياً ان الحكومة السعودية لا تأذن لابناء الديانة اليهودية بالدخول الى المملكة السعودية. ومع ان الشركة لا تفرق بين الديانات في تشغيل مستخدميه فانها لا تستطيع تشغيل يهودى في تلك البلاد العربية !

يجري هذا في الوقت الذي انضمت فيه الدولة العربية السعودية الى الامم المتحدة، التي تحارب التحيز العنصرى، لانها ترى في تطبيق مبدأ العنصرية دعامة الفاشية والنازية الرئيسية. ويجري هذا في نفس الوقت الذي يحاول فيه الساسة العرب التأثير على اليهود بان لا خوف عليهم من السيادة العربية ومن استقلال العرب

برخستغادان - دكر هتلر المحسن

ذلك للعقل . انهم يفون خلق اسطورة شعبية اصطناعية واهية ولكن هيات...

اقوال شاهد عيان

وهذا الصدد من المفيد ذكر ما كتبه فرانسوا بونسيه، سفير فرنسا في برلين في عهد «مونيخ» على اثر زيارته لهتلر في مقره الخاص، قال :

«سافرنا الى مكان غريب منتصب فوق قمة صخرة على علو ١٢٠٠ متر. وكانت الطريق المؤدية اليه قد حفر في جوف الصخر وامتدت بصورة ملتوية مسافة عشرين كيلومتراً تقريباً. وتلك التمرجات والانحرافات المخطرة تشهد على حذافة المهندس تودت الذي قام بمشروع مد الطريق على ما يحفه من الاخطار. وقد استغرق تنفيذ المشروع ثلاث سنوات. وتؤدي هذه الطريق الى نفق طويل يتغلغل في اعماق الارض ويطلق بواسطة باب مزدوج ثقيل مصنوع من البرنز.

وفي آخر النفق يرى الزائر بانتظاره مصعدة غطيت جدرانها بالواح نحاسية ثقيلة. وتصدر به المصعدة الى منزل هتلر. وهنا يقف الزائر مشدوها امام النظر الذي يدور له : بناء ضخمة مغلقة من جميع اطرافها قائمة على صف من الاعمدة وتدعمها قبة ضخمة مكسوة بالزجاج. وتقع العيون من النوافذ الكبيرة على مناظر رائعة بديمة حتى، ليحل الناظر انه يطل من طائرة. فهناك سلسلة الجبال والصخور البارزة والبسط السندسية الخضراء والنباتات المكتنفة المتعدة الى منتهى الافق، وكل هذا

روت جريدة «مورغن تيديغتن» السويدية ان كبار الزعماء النازيين موجودون الآن في برخستغادن، التي اصبحت اكثر المعازل منعاً وتحصناً في ألمانيا. ويقال ان هيمار قد ترك قيادته في الشرق ولجأ الى برخستغادن أيضاً. وينوه كاتب المقال السويدي بان جميع القرائن تدل على ان هتلر ومساعديه ينوون الدفاع حتى الرمح الاخير في هذه القلعة للثمة، كما تؤيد مصادر سويسرية ان برخستغادن ستكون للركر الذي سيدبر منه هتلر معركته الاخيرة اليائسة.

برهوف : مسكن هتلر

ان مسكن هتلر الخاص اصبح صرحاً حصناً الى درجة تفوق كل حد وتصور. فقد نشأت حوله مدينة كاملة تحت الارض، كما حفر نفق عميقة طويلة تصل بين المنزل وبين مختلف اجزاء ألمانيا. ولا سبيل الى تعداد الواقع الحصنة والدفاع المضادة للطائرات والدفاع الرشاش الخ... التي حشدت في برخستغادن. وللنطقة كلها عظمة بأسوار من الاسلاك الكهربائية، وقد ركزت فيها كيات هائلة من السلاح العنصرى للثقت. ومن البديهي ان ما من نقطة حصنة تستطيع مها عظم مناعتها الصمود مدة طويلة امام قوى الاعداء الراجحة. وكل هذه الاستعدادات ليست سوى جنون مطبق. على ان هتلر واعوانه لا تهمهم قيمة هذا العقل العسكرية بقدر ما تهمهم قيمته السياسية وامكانية استغلالها لاحاطة خسوف النازية وانهارها بشبه اسطورة عن بسالة الزعماء ودفاعهم الباسل في



من صور روزنلت الأخيرة لدى وصوله الى مطار مدينة يالطه حيث انتقد مؤتمر الثلاثة الأخير. ويرى الى جانبه المستر تشرشل وفولتوف فيليبينوس

في ميادين الحرب والسياسة

في برلين !

تكلنا في العدد السابق عن اتجاه الجيوش في الميدان الحربى الألماني المركزي «نحو برلين»، اما اليوم فقد اصبت الجيوش الروسية تحارب «في صميم برلين». نعم ان برلين مدينة عظيمة كانت عدد سكانها قبل الحرب يزيد عن اربعة ملايين نسمة وهى عرق ألمانيا الرئيسى من عدة وجوه. لذلك اعلن الآن (وربما كان هذا على سبيل الدعاية فقط) ان هتلر قرر البقاء في العاصمة. وليس احتلال مدينة كبيرة كهذه، يدافع عنها نازيون متطرفون يائسون من الامور البسيطة حتى في الحروب الحديثة؛ فلدينا امثلة من الدفاع الباسل عن موسكو وستالينغراد ولينيغراد. غير ان حالة برلين بلغت منتهى اليأس لان لا مؤخرة لها تعتمد عليها، اذ ان هذه المؤخرة اصبحت في ايدي الروس والامريكان والبريطانيين. فضلاً استولى الروس على بعض اجزاء هامة من احياء المدينة في اطراف العاصمة، والدفاع العنيد عنها سوف يؤدي الى هدمها هدماً تاماً. وفي الوقت ذاته يواصل الحلفاء تقدمهم في الغرب والجنوب، ويهاجم الروس والامريكيون من جهتين - في آت واحد - تشيكوسلوفاكيا؛ كما يهاجم البريطانيون والامريكيون الألمان في شمال إيطاليا ويضطرونهم الى التفرق. وقد تبددت الجيوش الألمانية وتفرقت الى فرق لا صلة بينها في جميع الميادين، تحارب كل منها على حدة ولكن بدون استمارة، اما جيوش مونتغمري فتسمى الآن الى احتلال للوانى الألمانية الشمالية (برين وغيرها).

الفيلق اليهودي

يحارب نحو مليون يهودي في صفوف الحلفاء، ومنهم من ابناء فلسطين أيضاً. ورغم كون اليهود يمتروون من أكبر ضحايا هذه الحرب نسبياً، لم يؤذن لهم بالظهور كقوة نائمة اسوة بكل امة اخرى، الى ان انشأ الفيلق اليهودي للحارب في جبهة إيطاليا. وقد ذكر الجنرال كلارك مؤخراً لأول مرة في هذه الحرب ان في الهجوم الحالي على الألمان يشترك اليهود الى جانب الامريكان والبولنديين والهنود الخ، والفيلق مسؤول عن قطعة خاصة في الجبهة وقد اشتهر في مدة قصيرة بمهارته وبسالته وبطشه بالألمان.

...

بوهنفال

منذ سنتين بدأت الاخبار عن فظائع النازيين في اهلاك اليهود وغيرهم في «معامل الابداء» النازية تتسرب الى اوساط اليهود في العالم. وقد قام اليهود على اثر ذلك بمحاولات لفت اهتمام الرأى العالمى الى تلك الاعمال



مائلة للامية تذوق طعم التشرد في هذه الحرب التي اثارها الألمان فجروا الويل والويل على امم كثيرة وعلى انفسهم ايضا في النهاية

ماريو روات

تتعلق بأيام خدمته كقائد الجيش الايطالي الثاني في يوغوسلافيا (من كانون الثاني ١٩٤٢ حتى شباط ١٩٤٣). اشتهر اسم رواته لأول مرة اثناء الحرب الاهلية في اسبانيا. وكان اول ضابط من رئاسة الاركان الحربية الايطالية الذي ارسل الى اسبانيا اثناء تلك الحرب. ويقال انه ارسل في مهمة تنظيم صفوف «التطوعين» الايطاليين من جديد بعد ان هزموا في احدى المعارك. ولما عاد من اسبانيا رقي لدرجة ماجور جنرال. وفي اواخر عام ١٩٣٩ تعين مساعداً لبادوليو وشهد عقد الهدنة بين بادوليو والحكومة الفرنسية في حزيران ١٩٤٠.

وبعد استقالة غرازياني تعين رواته رئيس الاركان الحربية وبقي في هذا المنصب حتى ٢٠ كانون الثاني ١٩٤٢ حين تعين قائداً للجيش الثاني في يوغوسلافيا. ظل في يوغوسلافيا سنة ثم ارسل الى صقلية وبعدها تعين رئيس الاركان الحربية من جديد. وكانت ايام خدمته في يوغوسلافيا صفحة سوداء في تاريخ حياة رواته. فقد وقت في ايدي الحكومة اليوغوسلافية مستندات وشهادات تدل على ان رواته كان من اكبر المساعدين لسلطات الاحتلال على اضطهاد الاهالي والتنكيل بهم. فهو المسؤول عن قتل عدد كبير من الرهائن وهو الذى امر بنسف قرى ومدن بأكملها على اساس الاشتباه بانها تأوى عصابات النازيين. فلا عجب والحالة هذه ان تضع الحكومة اليوغوسلافية اسم رواته في رأس لائحة مجرمي الحرب.



جامع الألمان يتفرجون على جنود الحلفاء اثناء دخوله مدينة نورمبرغ - معقل النازية ومركز مؤتمراتهم الشيطانية

محقق النازية والفاشية الهمجيتين وبناء



قاذفة قنابل جديدة «برايتير» معدة للانغارة على اليابان وتمتاز بكونها تستطيع التحليق في الجو مدة ٢٠ ساعة متواصلة دون الاضطرار الى الرسو

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعبرية والعربية

פושלי בול השמים נפגשו באחד במאי זה;
אות שאיפתם לאחדות - אחדות פושלית כצער לאחדות אנשים
כלליה;

אח שאיפתם לשום קץ לבול אותם האלקנטים שעוררו בדרך
אחד שתי מלחמות עולם והביאו חורבן נורא של שמים וארצות רבים;
אח שאיפתם לבנות עולם חדש בלי מנצלים ובלי מנוצלים;
אות שאיפתם להבטיח (להבטיח) אפשר לבול שמי העולם. ואפילו
לחלשים ביותר. של ידי הפקת בול אמצרות הפקע ונצולם ונחמית
השקמות לגני-עדן.

אח שאיפתם להבטיח שלום קום בעולם.

את עמל جميع الشعوب يملنون في اول ايار هذا :
طموحهم الى الوحدة - وحدة عمالية كخطوة لوحدة انسانية عامة ;
طموحهم الى وضع حد لجميع تلك العناصر التي اثار في جيل واحد
حربين عالميتين وجلبت دماراً هائلاً على شعوب وبلاد كثيرة ;
طموحهم الى بناء عالم جديد ، بدون مستغلين وبدون مستغلين ;
طموحهم الى تأمين السعادة لجميع شعوب العالم حتى لاضفها ،
وذلك بواسطة استخراج جميع كنوز الطبيعة واستغلالها وتحويل القفار الى
جنان غناء ;
طموحهم الى تأمين سلام دائم في العالم .

الجهة في سيارة اسعاف . وفي الطريق
انقضت سبع طائرات العدو على السيارة
وامطرتها وابسأ من القنابل للحرق .
فاشتملت الثيران في السيارة وجرح السائق
جراحاً مميتة . عندئذ شرعت تماره
تخرج الجرحى من السيارة للتهبة . خمس
عشرة مرة دخلت السيارة وخمس عشرة
مرة سارت نحو الغاب القريب وهي
تنوء تحت ثقل الجرحى . وقد اشتملت
النار في ثيابها واشتمت شفتها من النار
الكلاوية وامتلائت بدها بالحروق... ولكن
الفتاة الباسلة لم تبال بكل هذا وانقضت
جميع الجرحى .

وكانت تهمس في اذانهم «لا تخشوا
اسراً فلن اترككم ، لن اترككم...»
وبعد ان فرغت من نقل الجرحى مزقت
الثياب للتهبة عن جسدها وبآخر ما
تبقى لها من قوة بلغت احد مرآك الاسعاف .
اجل ان مهمة للمرضة في الجهة
مهمة سامية تثير الاحترام والاعجاب .
فهي تقدم المساعدة للجرحى غير مبالية
بنار العدو او بالنار ، وهي تقضي الليالي
بأكملها في النهر على راحة الجرحى وتخفيف
آلامه . ان وصف اعمال بطولة المرضات
يحتاج الى عديدات ضخمة . وهذه الجملدات
سوف تكتب بمداد الفخر ، لان الشعب
لا ولن ينسى بطولته بناته السامية .

بدأنا بالسباحة . بعد برهة اشرفت
ليسيصينا على الفرق . ولما اقتربت ملتنايفه
لمساعدتها اتبرتها ليسيصينا بصرامه :
«انقذ نفسك ولا تبالي بي » . وكانت
كلاتها كالامر الحازم . وقد خشيت
ليسيصينا ان لا تنالك من الصياح في
دقائق احتضارها الاخيرة وبذا يشر
بوجودها الفلاندون فلا تصل الاخبار
الى حيث يجب ان تصل . وتغللت
الفتاة البطلة على غريزة البقاء واغرقت
نفسها في اعماق النهر .
وفي روسيا ملايين من امثال
هذه الفتاة اللاتي لا يترددن ولو لحظه
عن تضحية حياتهن لاجل الوطن .

وهذه تمارة ، ممحضة لم تتجاوز
السابعة عشرة ، كانت تقبل جرحى من



الاسرى المحروون في المانيا يحمون كتابات النازية عن جدران إحدى المدن المحتلة

القصفاء الحالية الشاسعة الى اراض
زراعية .

وقد كانت جميع ابحاث المؤتمر
تجري على ضوء للأساة اليهودية الهائلة
التي سببها الوحوش النازية في اوربا ،
ودرس طرق انقاذ البقية الباقية
واستيعابها في فلسطين ، لان جميع
الدلائل تدل الآن على ان لا حياة لليهود
في اوربا بعد الحرب .

انشاء قرى عمالية جديدة . وحيث
ان تقدم الزراعة اليهودية بفلسطين قد
اصبح في الهمد الاخير تقدماً يحس
العمال اكثر من سوام من الطبقات
ال اخرى ، لان تلك الطبقات تهتم
باكثرتها بفرض اليبارات فقط التي هي
في حالة كساد الآن ، فقد بحث المؤتمر
للشريع الزراعية الفلسطينية العامة ،
مثل مسألة الري وتحويل للساحات

المرأة السوفياتية

حاولنا تهدئة روع السيدة روستر قائلين
انها تستطيع الحصول على خادمة روسية
غيرها لقاء درهماً قليلة...
وهكذا فليس الجندي النازي
وحده يرى في المرأة الروسية هيمة عمل
يمكن الحصول عليها « لقاء درهماً
قليلة » بل ان المرأة الالمانية ايضاً ترى
هذا الرأي !

غير ان هؤلاء الفاشيين الانذال
اذ رفعوا يدهم الدنسة على المرأة السوفياتية
لم يأخذوا بالحسبان القوة العظيمة الكامنة
في نفس ذلك العدو وما أمر النعمة التي
سيلحقها بهم .

...

خاضت المرأة الروسية جميع
اللياسين : فهي تعمل في التمريض
والاعمال الاستكشافية وفي المدفعية وفي
تدمير الدبابات وفي فرق الغوريلا . اجل
انها تؤدي قسطاً وافراً في كل ميدان
وتبرز فيه .

فبين الفرق التي دافعت عن
ستالينغراد ذلك الدفاع التاريخي المجيد ،
كانت فرقة مدفعية مؤلفة كلها من فتيات
ينتمين الى منظمات الشبيبة السوفياتية .
وقد دافعت هاته الفتيات عن مدينتهن
دفاعاً باسلاً وعجز الالمان عن كسر
شوكتهن .

ليسيصينا وملتنايفه ، فتان روسيتان
انتدبتا لتسليح الى مؤخرة العدو واستقاء
المعلومات . وبعد ان ادتا مهمتهما بتوفيق
اجتمعا في معبرة صغيرة تحت ستار الليل
للدهم الى الضفة الثانية من النهر . الا
ان المعبرة انكسرت في منتصف الطريق ،
وكان جنود فلاندون على جانبي النهر .
لم يسبق امام الفتيات سوى عبور النهر
سباحة . « اني دون شك لن ابلى
الضفة الثانية » قالت ليسيصينا . ان مهمة
الاستكشاف قد انهكت قوى الفتيات
ولكنها بطلان جيداً ان ايصال الاخبار
وللمعلومات واجب مقدس . وهكذا

ان النازيين الوحوش يقفون
مشدوهين عندما يرون ان المرأة تتعج
بساواة تامة في الحقوق في بلاد السوفيت
ذلك ان الالمان الممجى الشرس يرى في المرأة
أمة او خادمة لزوجها ليس الا .

واذا كان الالمان يعاملون نسائهم
على هذا النحو ، فلماذا تزام عدوه لاجل
الفتاة والمرأة السوفياتية ؟ ان هدفهم
الوحيد تدنيس شرفها ، واثبات عفافها ،
وتقطيع اوصالها وقتلها والتنكيل بها .
فالحيوانات الضارية التي اوجدها هتلر ،
تلك الحيوانات التي لا تعرف للاخلاق
والمشاعر الانسانية معنى ، تقترف فظائع
تشيب لوهلها الولدان في الاماكن التي
تختلها . وقد انضمت التنكيل بالمرأة
السوفياتية احد اللامذ الاصيلة لدى البهايم
الفاشية ، حتى ان هذه البهايم لا تتورع عن
اضطهاد وقتل وحرق الاولاد على مرأى
من امهاتهم ، او عن اغتصاب الامهات
على مشهد من اولادهن . اما الفتيات
فيقتادونهن كالعطومات الى بيوت الدعارة
والفسق . ان الفاشيين يبتغون دوس
كرامة المرأة السوفياتية واذلالها . ولهذا
امنعوا في استبعاد المرأة السوفياتية الحرة .
وهذا كتاب عثر عليه في جيب
جاويش الماني قتل في معركة لينغراد ،
ارسلته والده الجاويش من المانيا
تقول فيه :

« في ظهر يوم امس جات لزيارتنا
انصاره اوستر . وكانت في حالة غضب
شديد لان خادماتها الروسية الشابة انتحرت
شفاً في زريبة الخنازير التي يدارها .
ومع ان انصارنا قطعت الحبل فوراً لم
يجد ذلك اذ كانت الفتيات قد فارقت
الحياة . ان الخادومات البولونيات اللاتي
يعملن لدينا روين اكثر من مرة ان
السيدة روستر كانت تضرب وتشم الفتاة
الروسية بدون رحمة او شفقة . وقد
كانت الفتاة دائمة البكاء والحزن ، ولا
شك انها انتحرت من شدة اليأس .



مدافع اميركية جديدة هائلة تصب الحمم على مواقع الالمان

العمل والعمال

تضامن العمال العرب واليهود

يضمن انتصار قضيتهم

ساندرس . وقد اعتذر ممثل المدير العام
عما حدث والتي الكتاب الدوري
المهين ثم وعد بانهاء البحث في جميع
طلبات العمال خلال ٢١ يوماً تعرض
بمدها الاستنتاجات على الحكومة والعمال
وقد وعد ممثل المدير العام بأنه يؤيد
طلب عدم خصم اجرة ايام الاضراب
وسيقدم الطلب مع تأييده للمدير .
وقد تضامن عمال البريد في لندن
الاخرى مع المضربين ، كما اضرب في
حيفا في يوم الجمعة ١٥٠ عاملاً من
اليهود والعرب مدة ساعتين واحتج
آخرون .

...

في مساء يوم الجمعة للماضي انتهى
اضراب عمال البريد والبرق في منطقة يافا
وتل ابسيب ، الذي اعلنت
على اثر كتاب دوري اعتبره العمال
العرب واليهود مأساً بكرامتهم . وقد
حدث هذا بعد ان طالبت الماطلات في
اجابة ادارة مصلحة البريد والبرق
طلبات العمال بشأن رفع الاجرة
الضئيلة وتحسين شروط العمل الخ .
وقد ساد تضامن تام بين العمال العرب
واليهود حتى اضطرت دائرة البريد الى
مقابلة وفد من العمال وموظفي بريد
تل ابيب والاستماع الى شكواه محصور
مفتش دائرة العمال الحكومية للستر

مؤتمر العمال الزراعيين

المنتظمين في المستدروت

انعقد في الاسبوع المنصرم في
كفر ساب للمؤتمر السادس لعمال الزراعة
التابعين للمستدروت . وتقوم نقابة
خاصة بادارة شؤون هؤلاء العمال الذين
ينقسمون الى قسمين اساسيين : عمال
الاجرة والعمال الذين يعيشون في القرى
العالية . وقد شملت ابحاث المؤتمر
القسمين اي عمال الاجرة في القرى
للسماء مستعمرات ، وفي القرى العالية
الذاتية . ومن المعروف ان اكثرية
اصحاب البيارات اليهود تفضل تشغيل
العمال الرخيصين ، اي العمال العرب ، دون
العمال اليهود الذين يطالبون باجرة
ملائمة او « غالية » حسب تعبير اصحاب
البيارات . وقد ساعدت الظروف ، او
بالاحري منع هجرة اليهود الى البلاد
بقدر يتلائم مع تقدم البلاد في السنين
الاخيرة ولا سيما التقدم الصناعي ، على
تقلص العمال اليهود في البيارات . وفي
هذه الظاهرة خطر على مستوى درجة
الاجرة العالية في البلاد عامة ، لان
فلسطين محاطة من كل الجهات ببلدان
يوجد فيها جيش عظيم من العمال الجياع
الذين يكتفون بالاجر الزهيد ، وهم

يتسربون الى هذه البلاد على الدوام ،
وخصوصاً في سفي التقدم الزراعي او
الصناعي . اصف الى هذا مشكلة
البيارات عموماً في الحرب الحاضرة التي
تأتت عن انعدام الاسواق الخارجية
وعدم امكانية التصدير .
اما عدد العمال اليهود في البيارات
اليهودية الآن فيبلغ نحو ٤٠٠٠ (وعدد
العمال العرب في بيارات العرب نحو
١٦٠٠٠) . بينما عدد العمال اليهود العام
وافراد عائلاتهم الذين يعيشون في
المستعمرات - اي في مزارعها وبياراتها
ومعاملها ايضاً - يبلغ ٤٢٠٠٠ نفس ،
منهم ٨٠ في المئة من اعضاء المستدروت .
وقد اتخذ المؤتمر بعض القرارات في
سبيل المحافظة على اجرة عمل الملائمة في
المستعمرات والسعي لزيادة عدد العمال
اليهود فيها في المستقبل .

وعمة ٤٣٠٠٠ نفس تعيش في
١٥٧ قرية عمالية . وقد بحث المؤتمر
حالة تلك القرى وما تحتاج اليه من
الوسائل المالية لاعام مشاريعها . كما بحث
ايضاً مسألة الوف الشبان والجنود
المسرحين بعد الحرب الذين يتوون

عالم جديد لا طبقات فيه ولا استغلال

قصة الاسبوع

ابنة النبي وابن الفقير

للكتاب آل. كوبرين

كان كلاهما في سن الحداثة بعد :
روزة في العاشرة من سنيا وموريس
في الثانية عشرة . وكانا بقطنة الحى
الشرق في برودوي ، بيتا اراء بيت .
هنا بيت اولياء امر روزه ذو الطابقين
والى جانبه قبو حجير ، مسكن موريس
ووالديه .

كان والدها مسارا على جانب كبير
من الثروة ، ووالده أسكافيا .

وكانت روزه كالوردة لتضراء :
مثلة الجسم بضاء البشرة ، لها وجهه
يطفح صحة وصرحا ، اما هو فهزيل الجسم
ذو وجهه شاحب مستطيل . واحب
كلاهما الموسيقى اذ كانت هي تعزف على البيان
وهو يجيد الغناء . وكان اذا سمعها تعزف
وقب وراء النافذة يعني الى الالحان
الشجية بقلب مغمم بالنعمة . كذلك متى
غنى بدوره وقت اراء القبو واصاحت
الى صوته العذب وطى وجهها للرح اماثر
السرور والارتياح .

ذات مرة ارفع صوت موريس وهو
يصبح بالنساء من اعماق القبو ووقت
هى في الخارج تصغى ويدها فتاحة .
وفجأة انقطع الغناء وخرج المني الصغير
من القبو ، فهرعت اليه ووضعت في
يده الفتاحة .

اضطرب موريس وسألها :

— لماذا تطغى الفتاحة ؟

— لانك تجيد الغناء .

— وانت ايضا تجيد العزف .

منذ ذلك الحين توقفت بينهما عرى

الصداقة والودة .

ودعت روزه موريس الى بيتها
على ان تعزف هي على البيان وهو يغنى . فتردد
قليلا ثم قال لها :

— اخشى ان يطردوني من البيت .

— انك غلطى — قالت مؤكدة —

لن يطردك احد ا على كل لا احد في

البيت الآن . فاقاد اليها وراققتها الى

دارها . هناك ارته الهدايا العديدة التي

قدمت اليها في عيد ميلادها السابق وروت

له انها تلقت آتذ باقات زهور كثيرة

من صديقاتها ، وان عيد ميلادها يحل

في الخامس من شهر كانون المقبل ، ولا

شك انها ستال هدايا جديدة ... وبعدها

جلست الى البيان تعزف ووقفت الى

جانبا يرافقها بضائه العذب .

— ولما غادر منزلها في ذلك اليوم

صمم النية على ان يقدم لها باقة من

الزهور . ان عيد ميلادها يحل بعد

شهر ونيف . وحيث ان والده يعطيه

« بني » كل يوم فسيذكر هذه الدرهمات

لشراء باقة زهور لها . ولما حان

الخامس من شهر كانون الثاني كان قد

تجمع لديه ثلاثون سننا . ولدى عودته

من المدرسة مساء ذلك اليوم اسرع

فاشترى بالبلغ كله باقة من الورد الاحمر

وخياها بحذر تحت معطفه للزرر وقفل
راجعا الى البيت .

بعد برهة ظهرت روزه فتادته
وادخلته غرفتها حيث تكدست جميع
الهدايا على السرور والكراسى : كلها
هدايا جميلة ، قبعات ومماط وبواب
وزهور كثيرة اجل ما اقتناه ، وردات
حمره وبيضاء جميلة جدا . ثم قالت له :
— ليس هذا كل ما لدي ، في
القبو هدايا اخرى وساحضرها اليك لتراها .
انظر قليلا .

ما ان خرجت حتى اخذ موريس
بتدس الزهور الخبيئة تحت معطفه
وساورته الشكوك بانها لن تروق في عيني
روزة . ومع هذا وطد العزم على ان
يقدمها اليها عندما تعود . وفي تلك اللحظة
سمع صوت وقع اقدام في القبو .

ولم تمنح هنيهة حتى دخل والدها
روزة الغرفة فذهلا لراى موريس الذى
اضطرب وتبلبل .

— ما الذي اتي به الى هنا ؟

ما شأن ابن الاسكافى في بيتها ؟ ترى
الم يخل شيئا ؟ — صاح الاب بصوت
عـال .

— ماذا تعمل هنا ؟ — سألت
الام بدورها .

— لا شيء — تتم بصوت مرتعد
وهو لا يدري ما يجيب .

— انظرى ياخنة ماذا اخيا تحت
معطفه ؟ — صاح والد روزه وانقض
على الغلام . اما موريس فضنط الزهور
الى صدره وحاول الافلات ، ولكن والده
روزة جره اليه بقوة وعنف حتى اغلقت
ازرار المعطف وسقطت على الارض .
— واويلناه ا غلام في مثل هذا
السن ويسرق — قالت الام وهى تضرب
كفها بكف .

— ولكنى اشتريتها — قال
موريس وهو يشق بالكاء . اقم بجياني
باني اشتريتها ولم اسرقها .

— ماذا سرقت عدا هذا يا بني ؟
قالت الام بصوت رقيق — اعد ماخذته
بالمعروف .

اما والد روزه فاخذ يفتش في
جيوب الغلام .

في هذه الاثناء دخلت روزه
فبهت لراى عينيها .
— لست بسارق ا — انفجر
باكيا — اسأوا روزه عني .
— روزه ا من اتي به الى
غرفتك ؟ — سألتها الاب — انه لص
وقد اخرجت باقة زهور من تحت معطفه .
— لص ؟ — قالت روزه بصوت
خافت مذعورة — هو ؟ — يعينين
دامعتين حزنتين اخذت تنفخ فيه من

اخمس الرجلين الى قمة الرأس .
— غير صحيح ا — ردد موريس
والعبرات تخنق صوته ، اقم بجياني اني
اشتريت الباقة . لست لصا .
— هاها ا زهورا اشتريت ؟
ما رأيكم في هذا الثرى ؟ — انفجر والد
روزة بصحك عال ، واخذ يكيل له
الصنع بدون حساب ثم جره الى باب
الدار وطرده شر طرد .
...

اول يهودى فلسطيني

وطي ارض المانيا المحتلة يروى :

يتنحون عن الطريق من تلقاء انفسهم
ليفسحوا للجمال لك بخوف ومذلة ؛
لقد شاهدت مدتهم
وقرام للهدية تهديعا يكاد يكون مطلقا .
وانك اذ تسير في مدن المانيا المحتلة
ترى الالماني ينظر اليك نظرة
خضوع ، وعندما ترمقه بنظرة —
يغض عينه الى الارض . واني
لاتصور كيف ابتج هؤلاء منذ شهر
او شهرين لدى زول القنابل الطائرة
الهائلة على لندن مسببة الدمار والحرب ..

تسلمت منذ اسبوع عائلة يهودية
في القدس رسالة من ابناها الذي كان
من اول الطيارين الفلسطينيين ،
الذين نزلوا في ارض المانيا . وقد جاء
في الرسالة ما يلي :

« من حسن حظي ان اكون
اول يهودى فلسطيني دخل لانيما .
اني اعرف ان كثيرين من شبانتنا
يتلهفون لان يكونوا معنا . اننا لانزال
نذكر غطرسة الالماني ايام العدين ، ولذا
فكم يثلج الصدر اليوم لرؤية الالماني

مدرسة نيتز (مقفه اسرائيل) الزراعية

تحتفل ببلوغها سن ال ٧٥



اليامو كراوزه مدير مدرسة نيتز
النشط منذ ثلاثين سنة ونيفا

على انواع الوجود في البلاد ، للتحقق
من جودتها ومزاياها او لنحيتها بشي
الوسائل والطرق العلمية وهكذا يوجد
هناك لا اقل من ١٨٥ نوعا من الحمضيات
المختلفة ، وقد فحصت في حقول مدرسة
نيتز وغيراتها — على مر السنين —
لا اقل من ٦٧ نوعا من البندورة الى
ان ثبت بان هناك ٨ انواع جيدة تلائم
السوق الفلسطينية خير ملائمة . كذلك
يوجد في كروم نيتز ١٥٠ نوعا من
العنب ومنها ٢٠ نوعا اصليا توصل اليها
الخبراء بعد عمليات تطعيم كثيرة . وهناك
محصولات ضربت الرقم القياسي العالمي

على اراضي الحكومة . ولم تمر الا ١٢
سنة على بدء اخراج الفكرة الى حيز
العمل ، حتى نشبت في روسيا القيصرية
الاضطرابات ضد اليهود وبدأت حركة
الهجرة الى فلسطين . في ذلك الحين
لعبت مدرسة نيتز دورها في تعليم
الهجرين اليهود اصول الزراعة . وقد
جاء نيتز نفسه الى فلسطين في ذلك العهد
لادارة المدرسة ، ولكن داه للاريا
الذي تفشى حينئذ في ضواحي يافا انتابه
واودي بحياته بعد اشهر قليلة .
وقد دفن في ارض المدرسة .

اما مزرعة المدرسة فهي من اكثر
للزراع اتقاناً في فلسطين ، لا بل في
الشرق الاوسط كله ، اذ توجد فيها
نخبة من الخبراء المتفوقين في جميع فروع
الزراعة الحديثة . تسعى المدرسة منذ
انشائها الى ادخال انواع جديدة من
النباتات والاشجار والاعمار الخ ، من
جميع انحاء العالم الملائمة ، كما يقوم
خبراؤها باجراء اجداث علمية وعملية معاً



وكان منشؤها من اليهود الفرنسيين
المندمجين في المجتمع الفرنسي (مثل الوزير
الزراعية (مقفه اسرائيل) في ضواحي
يافا . وتمتد هذه المدرسة اول مدرسة
فلسطينية زراعية على وجه العموم . وقد
تخرج منها الى هذا اليوم ٢٠٩٦ طالباً
وطالبة ؛ هذا عددا العال والعاملات
الذين تدربوا على الزراعة العملية في تلك
المؤسسة .
ومن الجدير بالتنويه ان هذه
المدرسة انشئت قبل ظهور اية حركة
يهودية قومية او صهيونية عصرية في العالم .

وكان منشؤها من اليهود الفرنسيين
المندمجين في المجتمع الفرنسي (مثل الوزير
الزراعية (مقفه اسرائيل) في ضواحي
يافا . وتمتد هذه المدرسة اول مدرسة
فلسطينية زراعية على وجه العموم . وقد
تخرج منها الى هذا اليوم ٢٠٩٦ طالباً
وطالبة ؛ هذا عددا العال والعاملات
الذين تدربوا على الزراعة العملية في تلك
المؤسسة .
ومن الجدير بالتنويه ان هذه
المدرسة انشئت قبل ظهور اية حركة
يهودية قومية او صهيونية عصرية في العالم .

تعليم الحراثة في مدرسة نيتز :



(١) على الطريقة الحديثة



(٢) على الطريقة القديمة

وكيف اشترك ابناء عائلاتهم في ابادته
شعوب اوروبا ولا سبا اليهود ... كلا
لا محل في قلبي للرحمة عليهم
والرفق بهم .
هذا وقف الالماني فاغرى
الافواه لدى رؤيتهم كلمة « فلسطين »
على اكلم « الطيارين الرعدين » ، الذين
يطأون الآث ارض المانيا . واني لا
استطيع اخفاء سروري لدى مشاهدة
هؤلاء الاشخاص المنهوكي القوى الضامري
الوجوه وهم يسرون ساهمين مغمومين
بين انقاض بيوتهم .

لقد بدأ الالماني الآن يفهمون
ان حلمهم فيما يتعلق بالتسلط على العالم
قد تلاشى واضمحله ، وان عليهم البدء
بمدح عن القطائع الهائلة التي
ارتكبوها ...»

شفاء العقم

القدس — ب — اكتشف
البروفسور رنارد صوبوندك الطبيب
للمشهور في العالم بأسره بمعالجة الامراض
التناسلية دواء يساعد النساء اللواتي
على الحمل والولادة . وقد تمكن من
هذا الاكتشاف العلمي الجليل الأثر
الذي من شأنه ان يحدث انقلاباً عظيماً
في عالم الطب التناسلي بمساعدة الدكتور
م . بروميرغ ، وكلاهما من اطباء مستشفى
« هاداسا » بالقدس . وقد قضيا ثلاث
سنوات كاملة في البحث عن هذا الدواء
حتى وفقا اخيراً الى اكتشافه . وتفيد
الانباء الواردة من امريكا ومن سائر
جهات العالم ان الاوساط العلمية والطبية
قد اهتزت اهتزازاً عند اطلاعها على
هذا الاكتشاف في كبريات المجلات
العالمية ، وانها ابرقت الى للكشفين
تهنئتهما بفتحها العظيم في ميدان العلم .
وتؤكد بعضهما لهما انها قد اهدتيا الى
احد الاكتشافات الكبرى في القرون
العشرين ان لم يكن اكبرها جميعاً .
بوفرتها كاحد انواع الرسم مثلاً الخ ...
وتوجد في المدرسة حديقة نباتات
فيها ١١٥ « فصيلة نباتية » تنفرع الى
١٢٠٠ نوع من جميع انحاء العالم .
اما عدد الطلاب اليوم يبلغ ٤٣٣ ،
٢٩٣ طالباً و ١٣٨ طالبة . ولا
يقبل عدد الطلاب من اللدن عن ٤٠ في
اللثة تقريباً . ويتراوح سن الطلاب ما
بين ١٨ — ٢٠ سنة . ويهتم في المدرسة
مثات من الاولاد اللاجئين ، الذين وصلوا
الى فلسطين خلال الحرب الاخيرة عن
طريق روسيا — ايران وطرق اخرى .
اما مدرسة نيتز فمروفة لدى عرب
يافا ولا سبا قراها للجاورة لما اظهرته
دائماً من الاستعداد لتكون عوناً لجيرانها
في المسائل الزراعية وغيرها . وقد
تخرج عدد من الشبان العرب من هذه
المدرسة ايضاً .

المسؤل : الدكتور شاول هرتيل
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة
للعمال اليهود في فلسطين (مكتبه «مكتبه»)

مطبعة « احدث » م . ش .
تل ابيب شارع مقفه اسرائيل ٦

وتأمين كيان الشعوب الضعيفة عامة والشعب اليهودي خاصة